الدرس الخامس ثبات النبيّ ﷺ

اقرأ وأجب

دَعا النَّبيُّ ﷺ قَومَهُ إلى عِبادَةِ اللّهِ تَعالى وَحْدَهُ، فآمَنَ بِهِ عَدَدٌ قَليلٌ مِنْهُم، ورَفَضَ الباقونَ دَعْوَتَهُ خاصَّةً زُعَماءُ قُرَيْشٍ، ولَمْ يَكْتَفوا بِذلِكَ، بَلْ سَخِروا مِنْهُ وأساءوا إلَيْهِ فوَصَفوهُ بِالْجُنونِ، واتَّهَموهُ بِالْكَذِبِ في مُحاوَلَةٍ مِنْهُم لِثَنْيِهِ عَنِ الدَّعْوَةِ، ولَكِنَّ النَّبيَّ ﷺ صَبَرَ عَلى أذاهُم وَثَبَتَ ولَمْ يَتَراجَعْ.

عِنْدَها قَرَّرَ زُعَماءُ قُرَيْشٍ الذَّهابَ إلى أبي طالِبٍ لِيَتَدَخَّلَ فَيَصْرِفَ ابْنَ أخيهِ عَمّا جاءَ بِهِ، وقالوا لَهُ: إنْ كانَ يُريدُ مالاً أعْطَيْناهُ حَتّى يُصْبِحَ أغْنانا، وإنْ كانَ يُريدُ السِّيادَةَ جَعَلْناهُ سَيِّدًا عَلَيْنا، لَكِنَّ النَّبيَّ ﷺ رَفَضَ كُلَّ ذلِكَ مُبَيِّنًا لَهُمْ أنَّهُ ما جاءَ إلّا لِتَبْليغِ رِسالَةِ اللّهِ تَعالى إلَيْهِم فَإنْ قَبِلوها فازوا في الدُّنْيا والآخِرَةِ.

وَهكَذا تَعَلَّمْنا مِنَ النَّبيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ مَبْدَأَ الثَّباتِ، وَهُوَ نَهْجٌ الْتَزَمَ بِهِ النَّبيُّ ﷺ طيلَةَ مَسيرَتِهِ في طَريقِ الدَّعْوَةِ إلى اللّهِ.

كانَ رَسولُ اللّهِ ﷺ يُكْثِرُ أنْ يَقولَ:

« يا مُقَلِّبَ الْقُلوبِ ثَبِّتْ قَلْبي عَلى دينِكَ ».

الترمذي، سنن الترمذي، رقم الحديث ٢١٤٠.

www.omandaquestion.com

أجيب شفويًا

١ بِمَ وَصَفَ كُفّارُ قُريشٍ النَّبِيَّ ﷺ لِنَبِيهِ عَنْ دَعْوَتِهِ؟

وصَفوهُ بالْجُنونِ، واتَّهموهُ بالكَذِ

٢ ما الَّذي عَرَضَهُ زُعَماءُ قُريشٍ عَلى النَّبِيِّ ﷺ لِتَرْكِ دَعْوَتِهِ؟ وما مَوْقِفُهُ مِنْ هَذا العَرْضِ؟

إِنْ كانَ يُريدُ مالًا أَعْطَيْناهُ حَتّى يُصْبِحَ أَغْنانا، وَإِنْ كانَ يُريدُ السِّيادَةَ جَعَلْناهُ سَيِّدًا عَلَيْنا.

لَكِنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَفَضَ كُلَّ ذَلِكَ

٣ بَيِّنْ مَفْهومَ الثَّباتِ كما فَهِمْتَه مِنَ النَّصِّ.

التمسك بالحق مهما كانت المغريات والعواقب وعدم الرجوع عن موقفي ما دمت على الحق.

أتدبر وأستنتج

أَتَدَبَّرُ الآيَةَ الْكَريمَةَ، وَأُدَوِّنُ اسْتِنْتاجي:

﴿ وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَ ﴾

هود (١٢٠).

مِنْ طُرُقِ تَثْبيتِ اللّهِ تَعالى لِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ إِخْبارُهُ بِـ .أنباء الرسل السابقين

www.omanedu.cportal.com

أَتَعَلَّمُ مِنَ الْمَوْقِفِ السّابِقِ:

الثبات على الدين والأخلاق و لا أتأثر بعادات وتقاليد ومغريات الغرب الذي لا يمثلني مهما تغربت وعشت في البلاد الغربية

www.ozaneeyportal.com

أختبرُ تعلُّمي

النشاط الأوّل

أَضَعُ إِشارَةَ (✓) عَلى المَوقِفِ الدّالِّ عَلى الثَّباتِ عَلى المَبْدَأِ الصَّحيحِ، وإِشارَةَ (✗) عَلى المَوْقِفِ الدّالِّ عَلى التَّنازُلِ عَنِ المَبْدَأِ في المَواقِفِ الآتِيَةِ: